منها ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما جاء يستاذن على عايشة عند موتها
وعند راسها ابن اخيها عبد الله بن عبد الرحمن فاكب عليها ابن اخيها فقال هذا
عبد الله بن عباس من صالحي بنيك يسلم عليك ويودعك فقالت ايذن له
ان شيت فادخلته فلما جلس قال ابشري فما بينك وبين ان تلقي محمدا
صلى الله عليه وسلم والاحبة الا ان تخرج الروح من الجسد كنت احب نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول
الله يحب الا طيبا وسقطت قلادتك ليلة الابواء فاصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يصبح في المنزل واصبح الناس ليس معهم ماء فانزل الله تعالى
فتيمموا صعيدا طيبا وكان ذلك بسببك وانزل الله براءتك من فوق
سبع سموات جاء بها الروح الامين فاصبح ليس مسجد من مساجد الله يذكر
فيه الله الا يتلى فيه اناء الليل واناء النهار فقالت دعني منك يا ابن عباس
فوالذي نفسي بيده لوددت اني كنت نسيا منسيا ومنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم ينكح امراة ابواها مهاجران بالاخلاف سواها ومنها
ما رواه مسروق قال جرى بين عايشة وفاطمة رضي الله عنهما
خوض في شي فبكت عايشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة
يا بنية الا تحبين من احب قالت بلى قال فاني احب عايشة فاحبيها
قالت والذي بعثك بالحق لا اقول لعايشة شيا يوذيها ما بقيت ومنها
ان عايشة رضي الله عنها قالت كنت اذا رايت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم طيب نفس سالته الدعا فسالته يوما فقال اللهم اغفر لعايشة
ما تقدم من ذنبها وما تاخر وما اسرت وما اعلنت قالت فكنت افرح
بذلك فيقول افرحت يا عايشة بذلك فاقول نعم يا رسول الله فيقول
والذي بعثني بالحق ما خصصتك بهذا من بين امتي وانها لصلاتي لامتي
في الليل والنهار فيمن مضى منهم ومن بقي الى يوم القيمة وانا ادعو لهم والملايكة
تومن على دعاي ومنها انها كانت تغضب فيترضاها قالت كنت
اذا غضبت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي ويعرك بانفي ويقول

لي

لي يا عويش قولي اللهم رب محمد اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واجرني
من مضلات الفتن وكنت كثيرا اما اغضب منه صلى الله عليه وسلم فيجي
ويترضاني فاذا ابيت يقول من ترضين ان يكون بيني وبينك فقال لي من
اترضين ان يكون عمر بن الخطاب بيني وبينك قلت انه فظ غليظ قال
فمن ترضين قلت ابي فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا فقال
ان هذه من امرها كذا وكذا فقلت يا رسول الله اتق الله ولا تقل الا حقا
فرفع ابي يده ولطم انفي فخرج الدم تجدي وقال لا ام لك انت وابوك
يقولان الحق ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا لم ندعك لهذا يا ابا بكر قالت ثم قام ابي الى جريدة
في البيت فجعل يضربني بها فوليت هاربة فلزقت بظهر النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقسمت عليك الا خرجت
فانا لم ندعك لهذا فخرج ابي فتنحيت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاني فابيت فتبسم وقال لي قد كنت انفا شديدة اللزوق
وكانت تقول رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا
كنت عني راضية فانك تقولين ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم
فاقول نعم يا رسول الله ما اهجر الا اسمك فقط وكان صلى الله عليه وسلم اذا
راى شدة الغيرة من بعض ازواجه يقول سبحان الله ان الغيرة لا تبصر اسفل
الوادي من اعلاه وكان يعذرهن في الغيرة وقالت اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخزيرة طبختها له فقلت فقلت لسودة والنبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبينها كلي فابت فقلت لها كلي والا لطخت وجهك فابت فوضعت يدي
في الخزيرة فطليت بها وجهها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ووضع فخذه
لها وقال لسودة لطخي وجهها فلطخت وجهي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
قالت ثم مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه فنادى يا عبد الله يا عبد الله لابنه
فظن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيدخل علينا فقال قوما فاغسلا وجوهكما
قالت عايشة فما زلت اهاب عمر لهيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1